منظمة العفو الدولية

التربية على حقوق الإنسان 2018

منظمة العفو الدولية

المحتويات

03 مقدمة

04 الاتجاهات الرئيسية

07 قياس الإنجازات

08 المشاريع العالمية
08 التربية على حقوق الإنسان في التعليم المدرسي والجامعي
09 المواد التعليمية المفتوحة على الإنترنت
10 أكاديمية منظمة العفو لحقوق الإنسان
11 تعزيز الحملات العالمية لمنظمة العفو الدولية

12 إضاءات إقليمية
12 الأمريكيتان
13 أفريقيا
14 آسيا/المحيط الهادئ
15 أوروبا ووسط آسيا
16 الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

17 موجز حول الإنجازات

لمعرفة المزيد:

زوروا www.amnesty.org/human-rights-education للمزيد من المعلومات.

صورة الغلاف: © Amnesty International | تصميم التقرير: Brevity & Wit, LLC

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يزيد على 7 مليون شخص يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوقهم الإنسانية. وتتمثل رؤية المنظمة في أن يتمتع جميع البشر بجميع حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية لحقوق الإنسان. ومنظمة العفو الدولية منظمة مستقلة عن جميع الحكومات والعقائد السياسية أو المصالح الاقتصادية أو المعتقدات الدينية، وتتلقى تمويلها من أعضائها ومن التبرعات العامة.

الطبعة الأولى 2019. الناشر: منظمة العفو الدولية، شركة محدودة
Peter Benenson House
1 Easton Street
London WC1X 0DW
United Kingdom
© حقوق النشر محفوظة لمنظمة العفو الدولية، 2019
رقم الوثيقة: POL 32/0217/2019 Arabic
اللغة الأصلية: الإنجليزية

"نريد
من الشباب
والمدارس
والمجتمعات المحلية
أن يتعلموا
حقوق الإنسان
وأن يحولوها الى
تحركات عملية
بأكثر فعالية
ممكنة".

– كومي نايدو
الأمين العام
لمنظمة العفو الدولية

مقدمة

تعمل منظمة العفو الدولية، مع شبكتها العالمية ومن خلالها، على إلهام الأشخاص وإعدادهم للنضال من أجل حقوق الإنسان. ففي كل عام يعمل فريق التربية على حقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية على المستوى العالمي مع زملائهم لإعداد تقارير بشأن الإنجازات التي تحققها التربية على حقوق الإنسان في العالم بأسره. وفي هذا العام يُظهر التقرير طيفاً متنوعاً من التأثير في أنشطة التربية على حقوق الإنسان.

قالت لي شابة مدافعة عن حقوق الإنسان من مصر شاركتْ في مختبر النضال من أجل حرية التعبير الذي نظمته أكاديمية منظمة العفو في بيروت إن شبكة المدافعين والناشطين التي كونتها في فضاء التعلم هذا مصيرية بالنسبة لها لأنها ستساعدها على المواجهة والعمل في مجال حقوق الإنسان في بيئة مليئة بالتحديات. وقال زملاء من مولدوفا وأوكرانيا وبيرو إنه من خلال إدماج التربية على حقوق الإنسان في المناهج التربوية الوطنية، ظهرت مجموعات طلابية تابعة لمنظمة العفو الدولية في شتى أنحاء البلد ساعدت الطلبة على حل العديد من المشكلات وتحسين مستوى حياتهم المدرسية، في الوقت الذي قال طلاب من بلدان مختلفة، تمتد من برمودا إلى كينيا، لمنظمة العفو الدولية إنهم يشعرون بأنهم أكثر أماناً في بيئتهم المدرسية بسبب تطبيق منهج المدارس الصديقة لحقوق الإنسان.

وما هذه سوى أمثلة قليلة على النجاحات التي أُحرزت في عام 2018. إن هذا التقرير يقدم لنا لمحة عامة من 61 هيكلاً تابعاً لمنظمة العفو الدولية، ويُظهر تأثير 181 مشروعاً للتربية على حقوق الإنسان أشركت أكثر من مليون شخص من خلال مبادرات متعددة ذات مناهج متنوعة. وفي عام 2018 تمكّنا من الوصول إلى أشخاص في أكثر من 160 بلداً للتحرك من أجل إحداث تغيير إيجابي في مجال حقوق الإنسان.

باربرا وير
المديرة العالمية
لبرنامج التربية على حقوق الإنسان
منظمة العفو الدولية

الاتجاهات الرئيسية

مشاريع التربية على حقوق الإنسان في عام 2018 على المستوى العالمي:

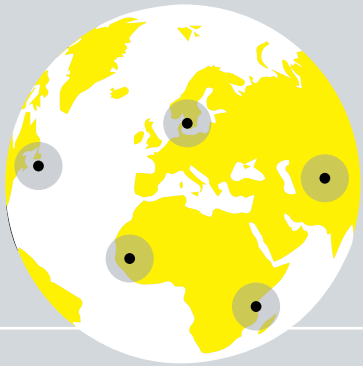

شارك فيها ما يربو على **1,000,000** شخص، ومكّنت ما يزيد على **720,000** [1] شخص من التحرك من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان في **167 بلداً.**

إطلاق **7** مواد تعليمية جديدة وترجمات على الإنترنت بـ **9 لغات.**

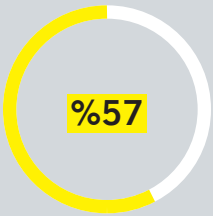

%57 من المشاريع تذهب إلى ما هو أبعد من المعرفة والتعلم، لتصل إلى تعبئة الأشخاص من أجل التحرك.

181 **مشروعاً** في 58 بلداً.

72,467 متدرب **عن بعد** من 167 بلداً.

%50 من الذين نصل إليهم هم من الإناث، حيث نحقق المساواة في النوع الاجتماعي.

%75 من الأشخاص الذين وصلنا إليهم هم من الشباب والشابات.

مشاركةٌ واسعة للشباب في البرنامج – في عام 2018 وصلت مشاريع التربية على حقوق الإنسان إلى أكثر من **700,000 شاب،** حيث شهد هذا العام مبادرات وورشات عمل بقيادة الشباب.

ويبدو أن التربية على حقوق الإنسان **تُسهم إسهاماً كبيراً** في الحملات العالمية لمنظمة العفو الدولية من أجل المدافعين عن حقوق الإنسان، ومنها: حملة "دافعوا عن الشجاعة"، والحملة السنوية لكتابة الرسائل "أُكتب من أجل الحقوق"، والتحرك من أجل حقوق اللاجئين "مرحباً بكم". وتكفل التربية على حقوق الإنسان القيام بأنشطة متبصِّرة وتعبئة الأشخاص للمشاركة في هذه الحملات العالمية. وتُسهم مشروعات التربية على حقوق الإنسان في زيادة المشاركة في قضايا حقوق الإنسان والتوعية بها، وفي بناء معارف ومهارات المشاركين للقيام بتحركات.

إن أكاديمية منظمة العفو لحقوق الإنسان، وهي فضاء للتعلُّم عن بعد وجهاً لوجه، أصبحت أكثر شعبية في توفير تربية نوعية مجانية على حقوق الإنسان للأشخاص المهتمين بتعلُّم هذه الحقوق .

[1] يمثل هذا الرقم العدد الإجمالي للأشخاص الذين شاركوا في مشاريع التربية على حقوق الإنسان ممن صُنِّفوا على أنهم يعملون على مستوى، أو أعلى من مستوى، "الانتقال إلى التحرك"، ولا يعكس التقييم الفردي للمشاركين في مشاريع التربية على حقوق الإنسان.

الشكل 1. لمحة عالمية عن المشاريع والوصول إلى الأشخاص والتحركات بحسب المنطقة، 2018.

عالمياً: وصول واسع النطاق من خلال المواد التعليمية على الإنترنت.

7

209,817 عدد الأشخاص الذين يقومون بتحركات
215,566 عدد الأشخاص المشاركين في التربية على حقوق الإنسان

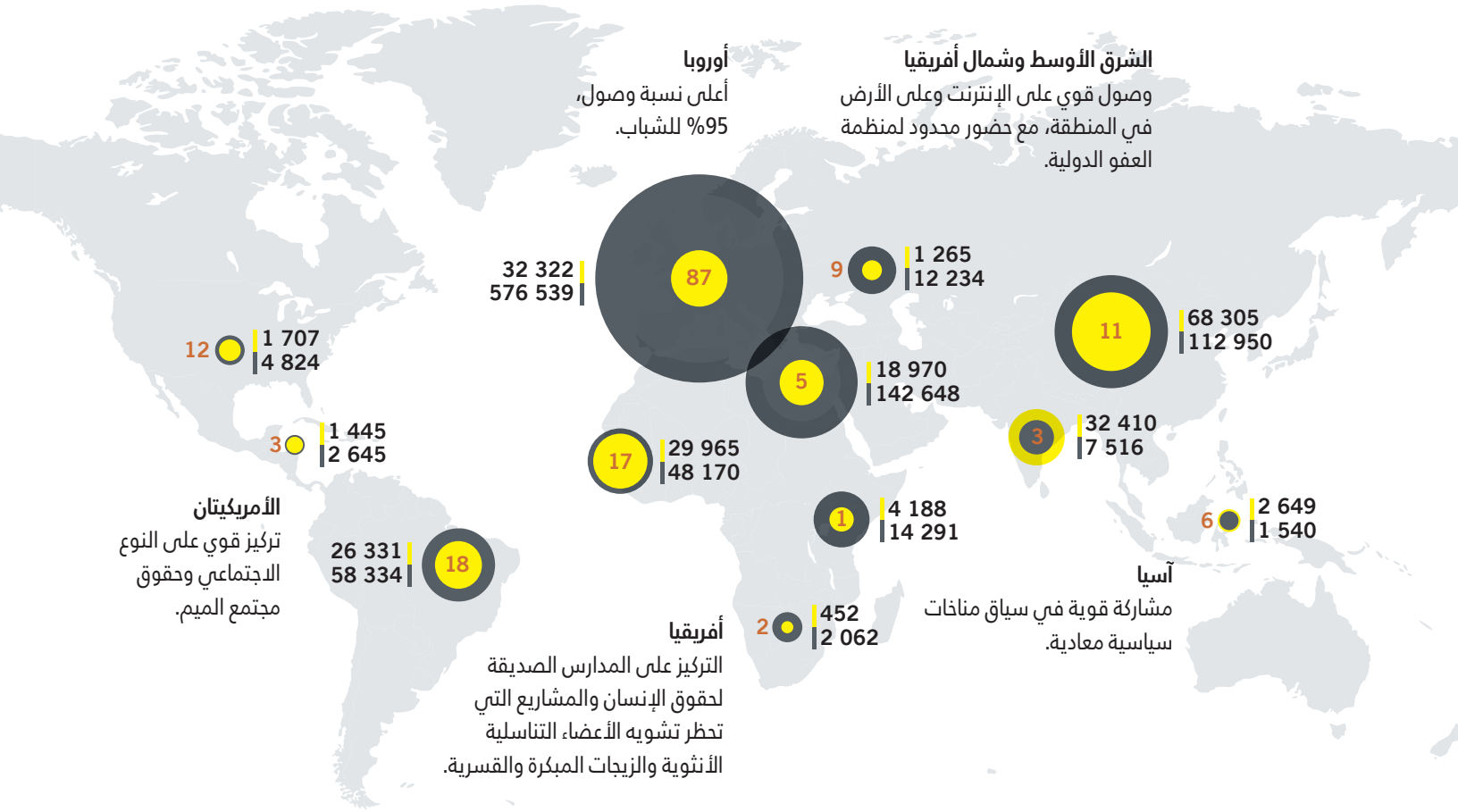

الوصول إلى الأشخاص – أرقام تقريبية (بيانات 2018)

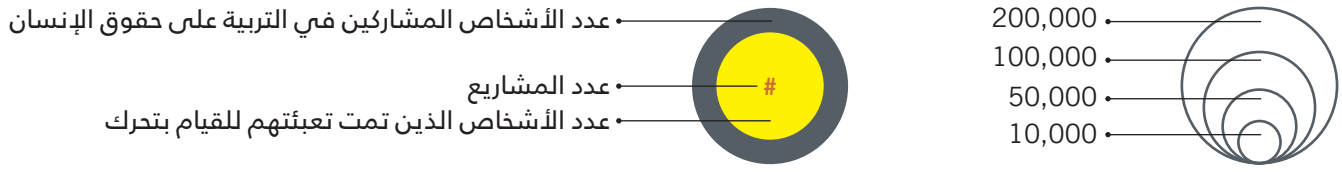

المشاريع الثلاثة الأولى في تعبئة الأشخاص للقيام بتحركات، 2018

أكاديمية منظمة العفو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الوصول إلى: 154560

شهدت الأكاديمية نمواً كبيراً ومستمراً في عام 2018، حيث عملت بنجاح مع المتدربين في المنطقة، سواء عن بعد من خلال المواد التعليمية على المنصة، أو وجها لوجه من خلال ورشات العمل وبرامج التدريب، ويوفر هذا المشروع فضاء تعلُّم اجتماعي تشاركي وشامل، يجمع الطلبة والنشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان في شتى بلدان المنطقة معاً، ويزوِّدهم بالأدوات والموارد التي تمكِّنهم من التحرك والدفاع عن حقوق الإنسان.

هولندا – ProgrammaMensenrechteneducatie

الوصول إلى: 134251

من خلال هذا المشروع يعمل فرع منظمة العفو الدولية في هولندا مع الطلبة في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان. ونظراً لأن حقوق الإنسان ليست جزءاً من المنهاج الوطني، فإن العديد من هؤلاء الأطفال يصادفون هذا المشروع للمرة الأولى في حياتهم. وطموحنا هو الوصول بحقوق الإنسان إلى كل طفل في هولندا مرة واحدة على الأقل.

وفي العام الفائت تم تسليط الضوء على زيارة الرياضي والناشط كولن كوبرنيك لإحدى المدارس، التي يعمل فيها الفرع الهولندي لمنظمة العفو الدولية. ففي 2016، أثناء عزف النشيد الوطني للولايات المتحدة، وقبل بدء موسم مباريات الاتحاد الوطني لكرة القدم في الولايات المتحدة، جثا كوبرنيك على ركبته كطريقة محترمة لدعوة هذا البلد إلى حماية حقوق جميع سكانه ومراعاتها.

تايوان – اُكتب من أجل الحقوق

الوصول إلى: 76576

من خلال هذا المشروع تمت تعبئة ما يزيد عن 76,000 شخص من أجل كتابة رسائل تضامنية تدعو إلى تحقيق العدالة لأولئك الذين تتعرض حقوقهم الإنسانية الأساسية للاعتداء، وذلك كجزء من حملة منظمة العفو الدولية السنوية "اكتب من أجل الحقوق". والفضل يعود إلى قاعدة المعلمين الضخمة التي تشارك في الحملة في كل عام، حيث تمثل مشاركة المدارس القوة الرئيسية في هذه الحملة . وعلاوة على ذلك، فقد بدأ الطلبة باستضافة مجموعاتهم الخاصة بهم لحملة "اكتب من أجل الحقوق"، ونتيجة لذلك بادر ما يزيد على 76,000 طالب و650 معلماً من 390 مدرسة باتحرم في اطار حملة "أكتب من أجل الحقوق".

"بالنسبة لي تتعلق التربية على حقوق الإنسان بخلق مجتمع من الأشخاص الذين يعرفون حقوقهم ويمكنهم بالتالي خلق التغيير".

– مريم خياط
عضو المجلس التنفيذي
لفرع منظمة العفو الدولية في المغرب

قياس الإنجازات

تطلب منظمة العفو الدولية من شبكة المربّين تقييم مشروعاتهم في كل عام بحسب النتائج بموجب مقياس معين. وتركز مقاييس الإنجاز التي وضعتها منظمة العفو الدولية على نتيجتين رئيسيتين، وهما: **1)** اكتساب الأشخاص حول العالم للمعارف والمهارات اللازمة للدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها، و **2)** خضوع الحكومات للمساءلة بشأن التربية على حقوق الإنسان؛ مع تنفيذ التوصيات. وقد أشركت 103 مشاريع من أصل 181 متدربين ومتعلمين حتى ينتقلوا إلى التحرك والتعبئة والمشاركة المستنيرة.

من 181 مشروعاً إجمالياً في 2018:

الشكل 2.

عدد المشاريع ومقياس الإنجاز، النتيجة 1، 2018.

اكتساب الدارسين/المتعلمين للمعارف والمهارات اللازمة للقيام بتحركات للدفاع عن حقوق الإنسان في سائر أنحاء العالم وتعزيزها.

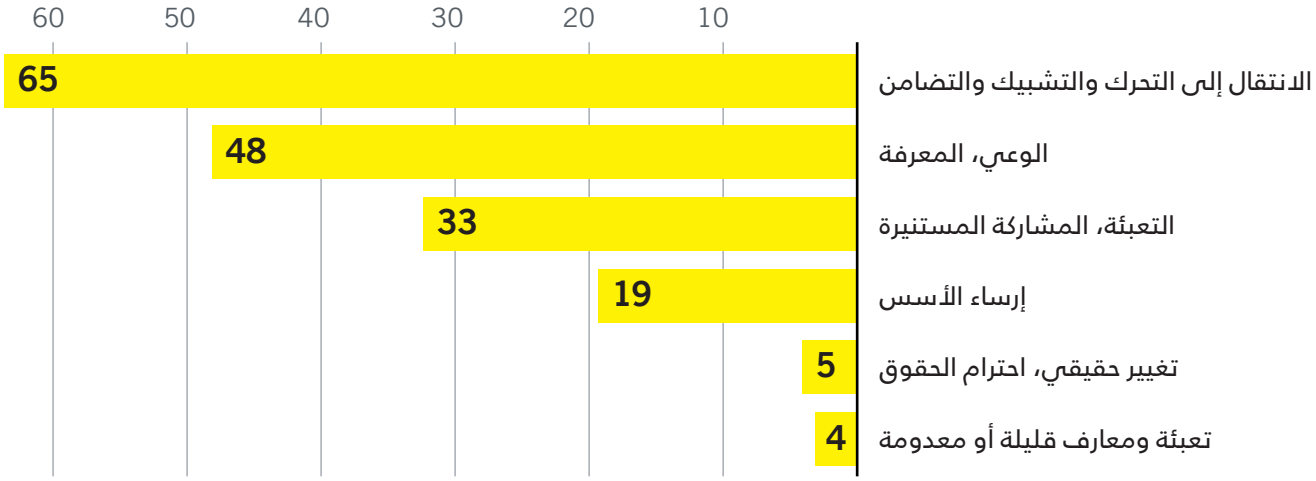

الشكل 3.

عدد المشاريع ومقياس الإنجاز، النتيجة 2، 2018.

خضوع الحكومات للمساءلة بشأن التربية على حقوق الإنسان؛ وتنفيذ التوصيات.

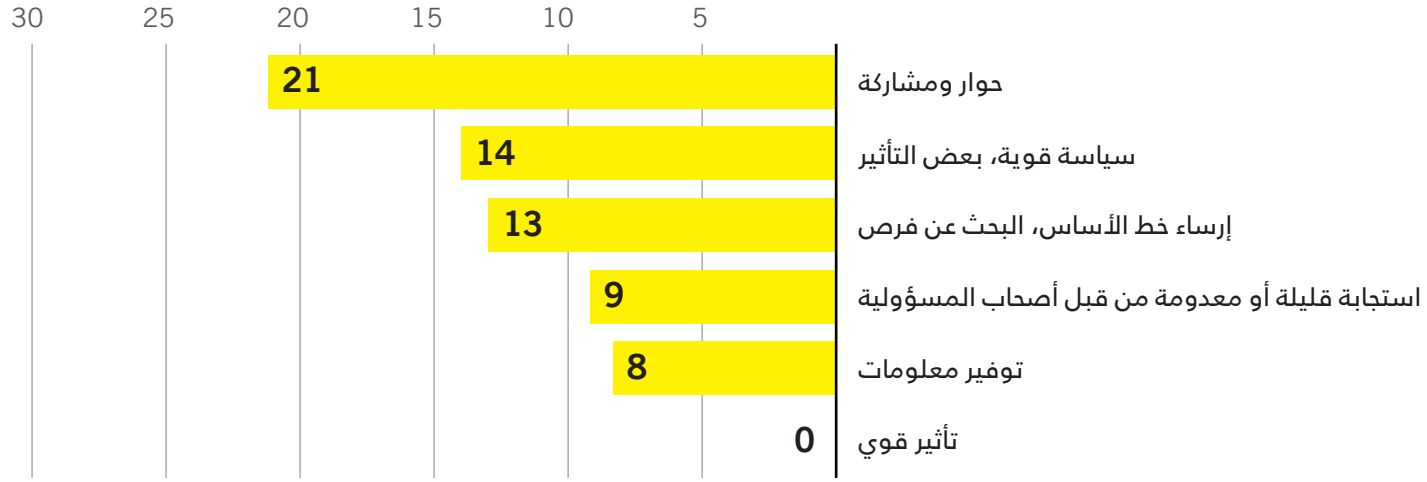

المشاريع العالمية

التربية على حقوق الإنسان في التعليم المدرسي والجامعي

من أصل 181 مشروعاً في عام 2018 تم تنفيذ 50 مشروعاً داخل المدارس والجامعات، حيث أشركت هذه المشاريع الطلبة داخل بيئتهم المدرسية. وكانت تسعة من تلك المشاريع جزءاً من مشروع المدارس الصديقة لحقوق الإنسان، وهي منهج مستدام وشامل يقوم بإدماج حقوق الإنسان في البيئة المدرسية. وعلاوة على ذلك، يركّز معظم هذه المشاريع على الطلبة، إلى جانب استهداف المعلمين والمحاضرين وغيرهم من المربين لإعطاء دروس صفيَّة/داخل القسم وعقد ورشات عمل ودورات تدريبية بهدف إدخال حقوق الإنسان إلى غرفة الصف/القسم. وتعمل هذه المشاريع في نهاية المطاف على بناء ثقافة حقوق الإنسان داخل البيئة المدرسية.

المدارس الصديقة لحقوق الإنسان

إن منهج المدارس الصديقة لحقوق الإنسان يشجع ويدعم تطوير ثقافة عالمية لحقوق الإنسان من خلال تمكين الشباب والمعلمين والمجتمع المدرسي الأوسع من خلق مجتمعات مدرسية صديقة لحقوق الإنسان في شتى بلدان العالم. وتعمل المدارس المشاركة على تطوير منهج لحقوق الإنسان يشمل المدرسة بأكملها، بحيث يتم إدماج القيم والمبادئ والمعارف الخاصة بحقوق الإنسان في المجالات الرئيسية للحياة المدرسية، من قبيل المناهج الدراسية والبيئة والعلاقات والإدارة المدرسية.

التأثيرات النوعية على الطلبة أنفسهم، وتشمل:

- زيادة الوعي والتفكير النقدي والمعرفة والفهم لدى الطلبة في أوساط طلاب حقوق الإنسان.
- خلق مشاعر التعاطف بين الطلبة بوجه عام، وتجاه الفئات المهمشة بوجه خاص، من قبيل اللاجئين.
- قيام الطلبة بتحركات والمشاركة في حملات (حملاتهم الخاصة وحملات منظمة العفو الدولية).

إن إدخال التربية على حقوق الإنسان إلى غرفة الصف يقدم فوائد كبرى للبيئة المدرسية، منها:

- تحسين العلاقات بين الطلبة والمعلمين والأهالي والإدارة المدرسية، وتحسين مستوى الإدارة المدرسية من خلال مشاركة الطلبة في اتخاذ القرارات.
- إجراء المزيد من 'المناقشات المفتوحة' لقضايا حقوق الإنسان، بما فيها القضايا الحساسة في المدارس.
- إحراز تقدم نحو ثقافة حقوق الإنسان في المدارس: من قبيل تخفيف التنمُّر، وإلغاء العقوبة الجسدية.
- تحسين مستوى عمليات الإدماج، وفيما يتعلق بالإعاقات المرتبطة بالنوع الاجتماعي.
- إن النقطة الأساسية هنا تتمثل في أن ثمة فوائد متبادلة للطلبة والمعلمين ومديري المدارس من خَلق 'ثقافة حقوق الإنسان' في بيئتهم المدرسية.

تحت الأضواء

المدارس الصديقة لحقوق الإنسان في ساحل العاج

"إن أنشطتنا الخاصة بالتربية على حقوق الإنسان تدمج جميع الفئات الاجتماعية: فالأشخاص المصابون بالمهق يشاركون في ورشات عمل مع أفراد آخرين في المجتمع. والنساء يجلسن جنباً إلى جنب مع الرجال، وأحياناً مع المرشدين الدينيين. وتوافق إدارة المدرسة على مناقشة موضوعات حساسة مع الطلاب على الملأ، وتقدم لنا مباني المدرسة لأغراض تدريب المعلمين وتنظيم أنشطتنا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المفتشية العامة للتربية على حقوق الإنسان والمواطَنة تطلب من منظمة العفو الدولية تدريب مشرفيها التربويين".

"ونتيجةً لذلك، اكتشف معلمو ومشرفو المدارس الصديقة لحقوق الإنسان معنى أن يكون المرء "مدافعاً عن حقوق الإنسان". وقد أتاحت اتصالات منظمة العفو الدولية بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان للمعلمين اكتشاف أنهم هم أنفسهم مدافعون عن حقوق الإنسان كذلك".

"سأحمي حقوقي وحقوق الآخرين. فقد أصبحتُ سفيراً لحقوق الإنسان".

– **معلم في إحدى المدارس الصديقة لحقوق الإنسان** في ساحل العاج

المواد التعليمية المفتوحة على الإنترنت

في جميع موادنا التعليمية بلغ عدد الدارسين الذين استطعنا الوصول إليهم 42,318 شخصاً في 167 بلداً.

توفر منصة التعلُّم عن بعد التابعة لمنظمة العفو الدولية محتوى عالي الجودة كما تشرك جماهير عديدة وجديدة من خلال تمكينهم من الوصول إلى التربية النوعية على حقوق الإنسان مجاناً وعلى نطاق واسع كما أن الآلاف من دارسي حقوق الإنسان في سائر أنحاء العالم متصلون معاً من خلال موادنا التعليمية المفتوحة المجانية على الإنترنت عن طريق برنامج edx، وهو شراكة مع معهد مساتشوسيتس للتكنولوجيا وهارفارد. وفي عام 2018 تم توسيع البرنامج بإقامة شراكة جديدة مع برنامج التعلم الاجتماعي الريادي الأوروبي على الإنترنت، "فيوتشر ليرن" لتقديم مادة تعليمية حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

البلدان الثلاثة الأولى في المواد التعليمية باللغات التالية:

ENGLISH

الإنجليزية
الولايات المتحدة
المملكة المتحدة
الهند

عربى

العربية
مصر
المملكة العربية السعودية
الولايات المتحدة

FRANÇAIS

الفرنسية
فرنسا
الولايات المتحدة
بلجيكا

ESPAÑOL

الإسبانية
المكسيك
كولومبيا
إسبانيا

"لقد وجدتُ هذه المادة التعليمية أجمل من أي شيء آخر. إذ أن إمكانية تبادل الآراء والأفكار مع أشخاص من سائر أنحاء العالم، والتمارين التي تنبض بالتعاطف جعلتني أشعر بأن العالم لا يزال مفعماً بالحب".

– أحد الدارسين على الإنترنت
(مادة تعليمية حول اللاجئين عبر Edx)

©Amnesty International

أكاديمية منظمة العفو لحقوق الإنسان

توفر منصة التعلُّم عن بعد التابعة لمنظمة العفو الدولية لأي شخص بأي مكان من العالم إمكانية الوصول الى تربية نوعية على حقوق الإنسان . كما يخول البرنامج المتعدد اللغات الوصول بالمجَّان إلى دورات قصيره (20 دقيقة وكذلك إلى مسارات تعليمية عميقة (دورات تعليمية لمدة 15 ساعة) في مختلف موضوعات حقوق الإنسان. كما يوفر البرنامج إمكانية التعلُّم السريع باستخدام أجهزة الموبايل لجمهور واسع من خلال مواد تعليمية لحقوق الإنسان، بشكل معمَّق وذاتي وبالوتيرة الملائمة لهم. إن التعاون مع المربين المحليين والوطنيين والإقليميين يتيح الفرص لنقل تجربة التعلم عن بعد إلى أرض الواقع، وتطوير مسارات تعليمية مدمجة والتي تمزج بين التعلم عن بعد والتعلم وجها لوجه. إن هذه المسارات التعليمية المدمجة تساعد على مزيد اشراك المتعلمين وجهاً لوجه من هؤلاء الذين أشركناهم عن بعد، وبالمقابل يشجع المؤازرين على الأرض على تعزيز رحلات تعلمهم من خلال الانضمام إلى منصة الأكاديمية.

نمو الأكاديمية في عام 2018

في 2018 توسَّعت أكاديمية منظمة العفو لحقوق الإنسان من حيث عدد الأشخاص الذين وصلت إليهم، ومن حيث عدد المواد التعليمية والدارسين. وقد تم اعتماد المادة التعليمية 'مقدمة إلى حقوق الإنسان' في الحركة ككل، وأصبحت الآن متاحة باللغات الإنجليزية والعربية والإسبانية والروسية والكورية والأوكرانية، وستكون متاحة بالبرتغالية عما قريب كذلك. وفي 2019، ستدرِّس الأكاديمية مواد تعليمية باللغة الصينية. وقد شهدنا توسعاً في الأمريكيتين، حيث شارك ما يزيد على 5000 متعلم في عام 2018، وذلك بفضل توفر العديد من المواد التعليمية باللغة الإسبانية.

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استمرت الأكاديمية في إحراز نجاحات كبرى بالعمل مع المتعلمين/المتدربين، سواء عن بعد أو وجهاً لوجه من خلال ورشات العمل ودورات التدريب. ومن خلال منهج 'المسارات التعليمية المدمجة' تمكنت الأكاديمية في المنطقة من الوصول الى 154560 شخص في عام 2018.

"من الصعب عليَّ كمدافع عن حقوق الإنسان في العالم الثالث الوصول إلى المواد التربوية الحيوية التي ستعدُّني للقيام بالمهام التي تنتظرني، ولكنني بمساعدة أكاديمية منظمة العفو تمكَّنتُ من تعلُّم الأدوار والمخاطر المتعلقة بالمشاركة في الدفاع عن حقوق الإنسان، وكيفية السيطرة على المخاطر وتخفيفها".

– إيدهين إنوهينس فرايدي
ناشط في مجال حقوق الإنسان، نيجيريا

©Amnesty International

منظمة العفو الدولية

تعزيز الحملات العالمية لمنظمة العفو الدولية

تُسهم مشاريع التربية على حقوق الإنسان إسهاماً كبيراً في الحملات العالمية لمنظمة العفو الدولية بتكثيف المشاركة في الحملات والوعي بقضاياها، وفي بناء المعارف والمهارات اللازمة للقيام بتحركات من قبل المشاركين. ويشمل الإسهام في الحملات العالمية توفير الموارد وخلق المواد والدعم داخل المدارس لزيادة الوعي والمشاركة في سائر مناطق العالم. ويبدو أن التربية على حقوق الإنسان تسهم بشكل كبير في حملتيْ "دافعوا عن الشجاعة"، و"اكتبْ من أجل الحقوق". وذكرت هياكل عدة أن مشاريع التربية على حقوق الإنسان تكفل القيام بالأنشطة المستنيرة وتعبئة الأشخاص من أجل المشاركة في هذه الحملات العالمية.

الحملة	عدد المشاريع
الإسهام في حملة عالمية	130
"مرحباً بكم" حملة عالمية من أجل اللاجئين	64
"دافعوا عن الشجاعة" حملة عالمية من أجل المدافعين عن حقوق الإنسان	70
"اكتب من أجل الحقوق"	74

ملحوظة: يمكن أن تُسهم المشاريع في أكثر من حملة واحدة، ولذا فإن بيانات الحملات الفردية لا تُحسب في المجموع.

"الآن عرفتُ كيف يمكنني أن أصبح مدافعة عن حقوق الإنسان. أريد أن أتحلّى بشجاعة جيرالدين (مدافعة عن حقوق الإنسان) وأن أدافع عن حقوق الآخرين الذين يعامَلون معاملة جائرة".

– طالبة من أستراليا

تحت الأضواء

حملة "اكتب من أجل الحقوق" في آسيا

"اكتب من أجل الحقوق" حملة قوية وكثيفة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تقودها تايوان. وتشمل بعض الأمثلة على تأثير هذه الحملة على طلبة المدارس الثانوية في تايوان، الذين قالوا إنهم يمكن أن يرتبطوا بجيرالدين شاكون (وهي أحد الأشخاص الذين ركَّزت منظمة العفو الدولية عليهم كثيراً في حملة اكتب من أجل الحقوق لعام 2018)، وذلك لأنهم في السن نفسها تقريباً، ويستلهمون من أفعالها. إن الطلبة يرغبون في القيام بتحركات ويتَّبعون منظمة العفو من أجل إحداث تغيير. ففي تايلند كان أكثر من 80% من الأنشطة في حملة اكتب من أجل الحقوق مستمدة من دروس التربية على حقوق الإنسان.

حملة "اكتب من أجل الحقوق" في ألمانيا

في ألمانيا شاركت أكثر من 579 مدرسة في الحملة، حيث كتب الطلبة 125785 رسالة (من أصل 264746 كُتبت في البلاد). وقد ازداد عدد المدارس المشاركة بنسبة 50%، وازداد عدد الرسائل التي كُتبت في المدارس بنسبة 62% مقارنةً بعام 2017.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

التحركات **23,651**
الوصول **161,618**
المشاريع **12**

نسبة الإناث 52%

نسبة الشباب 50%

في هذه المنطقة رأينا أن التنفيذ الممنهج للمواد التعليمية لأكاديمية منظمة العفو لحقوق الإنسان، سواء عن بعد أو وجهاً لوجه، قد أثبت نجاحه. إن المساهمات بواسطة academy.amnesty.org، تفتح الطريق أمام جميع بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتوفر فضاء تعلُّم اجتماعي تشاركي وشامل، يجمع الطلبة والنشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان معاً، مع توزيع متوازن في النوع الاجتماعي ونسبة مرتفعة للشباب. وقد عملت الأكاديمية بنجاح مع الدارسين في المنطقة، سواء عن بعد من خلال المواد التعليمية، أو وجهاً لوجه من خلال ورشات العمل ودورات التدريب.

"ما تعلمته في هذه التدريبات لا يمكن مقارنته بما تعلمته في الجامعة. أشعرتني الأكاديمية أنني قد اكتشفت ما هو هدفي في الحياة: إنه تعزيز معرفة الناس بحقوقهم وتمكينهم من محاربة الظلم".

– إكرام أيس،
مربية في مجال حقوق الإنسان، الجزائر

© Amnesty International

تحت الأضواء

أكاديمية منظمة العفو لحقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أشركت الأكاديمية أكثر من 34000 دارس، ووصلت نسبة إكمال المواد التعليمية إلى 59%، أي تجاوزت المعدَّل العام. وعبَّر بعض هؤلاء الدارسين عن الانتقال إلى العمل بالقيام بتحرك في صلب المواد التعليمية على منصة الأكاديمية، بينما استخدم آخرون هذه المنصة كقاعدة للتشبيك (ونرى ذلك بشكل خاص على فضاءات التواصل الاجتماعي). والتزم متعلمون آخرون بإكمال المواد التعليمية، وبذلك أصبحوا متسلحين بالمزيد من المعارف والمهارات، مدركين أسباب انتهاكات حقوق الإنسان وتنوُّع آثارها.

إن انخراط الشباب في قيادة مشروع متكامل، من تصميمه إلى تنفيذه، يمثل أحد الأشكال الأكثر ملاءمة لتمكين المستفيدين. وقد تم تصميم هذا المشروع الذي يقوده الشباب بشراكة مع فرع منظمة العفو الدولية في النرويج، بقيادة أربعة نشطاء شباب من لبنان والمغرب والنرويج (المجموعة المركزية). وكان هدف مختبر الشباب لحرية التعبير يتمثل في تمكين المشاركين من استخدام معايير حقوق الإنسان والتجارب العملية في الأنشطة والحملات بطريقة خلاقة أكثر. وكجزء من عملية المتابعة، نظَّمت مجموعة شبابية من لبنان فعالية ليلة سرد القصص من قبل العاملين/العاملات المهاجرين/المهاجرات، أعقبها نقاش مفتوح مع الجمهور، بهدف لفت الانتباه إلى نظام الكفالة المقيِّد في البلاد.

موجز حول الإنجازات

- تشير الأرقام المتوفرة والنظرة المتمعنة في المشاريع إلى أن **مشاريع التربية على حقوق الإنسان ككل يُحرز تقدماً نحو تحقيق نمو كبير لحركة منظمة العفو.**
- مكّنت التربية على حقوق الإنسان هياكل منظمة العفو الدولية حول العالم من **تعبئة المؤازرين، ولاسيما الشباب،** وساعدت في نمو حركة حقوق الإنسان.
- أكثر من 50% من العمل موجَّه إلى بناء القدرات المتقدمة لمنظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان، من أجل التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان والمطالبة بحقوقهم عن طريق:
  - **خلق جيل جديد من النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان،** وزيادة معرفة الشباب بحقوق الإنسان وفهمهم لها، واستخدام ذلك للمطالبة بإحداث تغيير في مجتمعهم المحلي و/أو التحرك من أجل المدافعين عن حقوق الإنسان حول العالم.
  - **بناء قدرات منظمات المجتمع المدني على مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان وإصدار التقارير بشأنها** و/أو المشاركة في عمليات المراجعة الدولية.
- ساعدت التربية على حقوق الإنسان على **إحداث تحولات في التصورات المتعلقة بالمدافعين عن حقوق الإنسان، وفي معنى أن يكون الشخص مدافعاً/مدافعة عن حقوق الإنسان.**
- نتائج التربية على حقوق الإنسان تتعلق **بالربط بين المدافعين عن حقوق الإنسان** من مختلف الأماكن، سواء عن بعد من خلال المواد التعليمية على الإنترنت، أو وجهاً لوجه من خلال ورشات العمل والدورات التدريبية.
- النتائج القليلة جداً، لكن المثيرة للاهتمام، التي تحققت كانت تتعلق **بتعزيز قدرات المؤسسات الحكومية** (كالوزارات)، وذلك من خلال تدريب القضاة والمدعين العامين وضباط الشرطة والمحامين على معايير حقوق الإنسان.
- **التغيير الهيكلي** – على الرغم من تدهور الأوضاع السياسية في شتى أنحاء العالم، فإننا نرى في بعض البلدان إدماج التربية على حقوق الإنسان في المناهج الدراسية، ونجاح التعاون مع الحكومات، وحضور منظمة العفو الدولية في لجان التربية الوطنية.
- **وإجمالاً، فإن ما يزيد على 60%** من الزملاء في منظمة العفو الدولية يقولون في تقاريرهم إن التغييرات في مجال حقوق الإنسان الناتجة عن مشاريعهم لم تكن لتحدث بدون مشاركة المنظمة من خلال برنامج التربية على حقوق الإنسان.

فلتكونوا على صلة

بآخر الأخبار والقصص المتعلقة بالتربية على حقوق الإنسان:

زوروا: https://www.amnesty.org/en/human-rights-education/

طالعوا مدونتنا: https://www.amnesty.org/ar/latest/education/

تابعونا على فيس بوك: https://www.facebook.com/AmnestyAcademy/

وعلى تويتر: @AmnestyHRE/twitter.com/AmnestyHRE

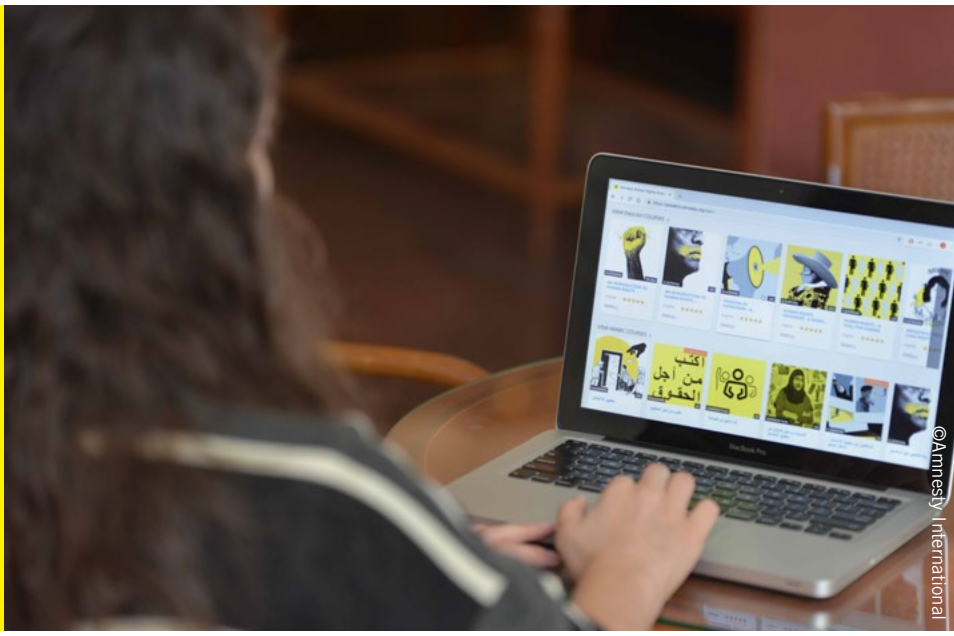

©Amnesty International

منظمة العفو الدولية